

الباب الثاني

الإطار النظري

أ- مهارة الكلام

١- تعريف مهارة الكلام

تعشير مهارة الكلام من أهمّ المهارات اللّغويّة لأنّ اللّغة هي جزء العلى لممرسة المتعلم. وكثير ما نجدن متعلّم اللّغة العربيّة يهدف إلى التمكن من الكلام والنطق بهذه اللّغة. لقد عرفنا أنّ المهارة تتكون من أربع مهارات: مهارة الإستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. ومهارة الكلام تعتبر من أهمّ المهارات اللّغويّة لأنّ كثيرا ممن يتعلّمون اللّغة الأجنبيّة أوّل ما يهدفون إليه هو الكلام بهذه اللّغة، وتعتبر أيضا كثيرا حتياجا من الوسائل، والمعينات لأنّ الخجل، والتردد، والخوف من إرتكاب الأخطاء تعلب على المتعلّم، وتعوقة على الإشتراك في المنطق، والحديث.^{١٣}

ويمكن تعريف الكلام بأنّه: ما يصدر عن الإنسان من صوت يعبر به عن شيء له دلالة في ذهن المتكلّم، والسامع، أو على الأقلّ في ذهن المتكلّم. وبناء على هذا، فإنّ الكلام الذي ليس له دلالة في ذهن السامع، لا بدّ كلاما، بل هي أصوات لامعنى لها.^{١٤} إنّ الكلام عبارة عن عملية ادراكية تتضمن دافعا المتكلّم ثمّ الحديث. كما يعتبر عملية انفعالية اجتماعية ثمّ بين الطرفين هما المتحدّث، والسامع بحيث يتبادلان الادوار من وقت آخر فيصبح المتحدّث سامع، والسامع متحدّث. وتحتاج المحادثة إلى النطق ويحتاج

¹³ Henry Guntur Tarikan, *Berbicara Sebagai Suatu Keterampilan Membaca*, (1990), hal. 1.

¹⁴ أحمد فؤاد محمود عليان، *المهارات اللّغويّة ماهيتها وطرائق تدريسها*، (الرياض: دار المسلم، ١٩٩٢)،

النطق إلى العمليات الذهنية المرتبطة بالتعبير الشفهي،^{١٥} والغرض من الكلام نقل المعنى. والحقيقة أنه ليس هناك إتصال حقيقي دون المعنى، ولا معنى حقيقي دون أن تتوفر في الرسالة ناحية عقلية وناحية إنفعالية إجتماعية وهما ناحيتان نعصيان للرسالة أهميتها ومعانها.^{١٦}

٢- تعليم مهارة الكلام

لكي تعليم النطق الجيد للناطقين بغير اللّغة العربيّة ينبغي الآتي:

أ- أن يكون المعلّم على كفاءة عالية في هذه المهارة، كي يكون نموذجاً يحتذى به فإذا لم يكن المعلّم على قدر عال من هذه المهارة فإنّه سينعكس أثره على الدارسين سواء بالإيجاب أو السلب.

ب- أن نبدأ بالأصوات المتشابهة بين اللّغتين (لغة الدارس الأولى، واللّغة العربيّة) وأيضاً يتطلب هذا أن يكون المعلّم على بينة من أمره في هذا المضمار. وعلى سبيل المثال، لو بدأ المعلّم بصوت لا يوجد في لغة الدارس الأمّ كصوت العين الذي لا يوجد في اللّغة الإنجليزيّة، ويريد أن يعلمهم نطق كلمة (على) فإنّ الدارس سيواجه صعوبة شديدة، لأنّ هذا الصوت غير موجود في لغته ومن ثمّ فإنّه يبدأ بتنفيذ الدارس من اللّغة الهدف.

ج- وهذا المبدأ ينبغي أن يعلم به مؤلف كتب تعليم العربيّة لغير الناطقين بها، ولا يقتصر على المعلّم، لأنّ المعلّم في معظم الأمور يتقيد بكتاب

^{١٥} أحمد البشير، مذكرة تعليم الكلام (المحاضرة) الدورات التربوية المكثفة، ص. ١.

^{١٦} محمد كامل الناقية، تعليم اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى، (المملكة العربيّة السعوديّة)، ص.

- الطالب. أن يراعى المؤلّف والمعلّم مبدأ التدرّج، كأنّ يبدأ بالألفاظ السهلة المكونة من كلمتين فثلاث فأكثر، وأن تمثل هذه المفردات حاجة لمعرفتها لدى الدارس حتّى يقبل على التعليم.
- د- أن يبدأ بالمفردات الشائعة، وعلى المؤلّف والمعلّم أن يكونا على علم بالقوائم الشائعة غير هذا الميدان، وهي كثيرة ومعروفة.
- هـ- أن يتجنب الكلمات التي تحوى حروف المد (الحركات الطوال) في بداية الأمر.
- و- أن يركز على المهارات الفرعية لمهارة النطق الرئيسية التي من أهمها^{١٧}:
- أ. كيفية إخراج الأصوات من مخارجها الصحيحة.
 - ب. تمييز عند النطق بين الحركة القصيرة والحركة الطويلة.
 - ج. مراعاة النبر والتنغيم في الكلام والنطق.
 - د. التعبير عن فكرة بطريقة مقبولة لغويا، أي يراعى التراكيب الصحيحة نطقا.
 - هـ. استخدام الإشارات والإيحاءات غير اللفظية.
 - و. مراعاة الطلاقة اللغويّة بالقدر المناسب لقدرات الدارسين.
 - ز. مراعات التوقف المناسبة أثناء النطق.
 - ح. استخدام الصوت المعبر عن المنطوق.
 - ط. تدريب الدارس كيف يبدأ حديثه وكيف ينهيه بصورة طبيعية.

^{١٧} عبد الحميد عبد الله وناصر عبد الله، أسس إعداد الكتاب التعليمي لغير الناطقين بالعربيّة، (مصر:

ي. أن يعلم المؤلّف والمعلّم بالمواقف الإتّصالية التي يحتاج إليها الدارس، بحيث يدور الحديث فيها وعنّها مثل: في المطار، وفي السفارة، وفي السوق، و

ك. في عيادة الطيب، والترحيب بالضيوف، وداع الصديق.... إلخ هذا في المستويات المبتدئة لتعليم العربيّة فإذا ما إنتقلّة لتعليم العربيّة فإذا ما إنتقل إلى المستويات المتقدّمة عليه أن يختار موضوع الحديث من المجالات الآتية:^{١٨}

- ١- الثقافة الإسلامية.
 - ٢- القصص القصيرة.
 - ٣- الأحداث الجارية.
 - ٤- الأنشطة الثقافية.
 - ٥- المشكلات الإجتماعية.
 - ٦- المشكلات التي تواجه الدارس في بلد عربي، وغير ذلك من المجالات التي تناسب الدارس في الحديث عنها.
- كثرة التدريبات المتنوّعة المتعدّدة الأغراض:
- ١- تدريبات في تمييز نطق الأصوات.
 - ٢- تدريبات في كيفية لتعبير عن فكرة.
 - ٣- تدريبات في ترتيب الأفكار.
 - ٤- تدريبات في إتقان مهارة التعبير الشفهي مثل:
- ١- كيف يبدأ الموضوع بمقدمة تمهد للموضوع وتثير إنتباه السامع

^{١٨} نفس المرجع، ص. ٥٤.

٢- كيف يعبر عن الأفكار بصورة مترابطة؟ وكيف يربط بين الأفكار القرعية والأفكار الرئيسية للموضوع؟ وكيف يستطيع أن يدعم فكرة بالأدلة.

٣- كيف بني الموضوع بخاتمة يلخص فيها أهم عناصر الموضوع وتريح المستمع؟

٤- تدريبات في كيفية إستخدام الصوت المعبر عن المعنى من حيث تلوين نبرات الصوت إرتفاعا وإخفاضا وفقا للمعنى المعبر عنه.^{١٩}

ومثل هذه التدريبات المتنوعة تفيد المعلم في إستخدام وسائل مختلفة لتقديم طلابه في مهارة النطق والحديث، وأي عمل بلا تقديم يكون عديم الجدوى لأننا لا نعرف عما إذا كان التعليم أثمر وحقق هدفه أم لا. إضافة إلى أن التقديم يعرف المعلم أماكن القصور والضعف لدى الدارسين ويعمل جاهدا على التغلب عليها، كما أنه يفيد في أنه بغير من طريقته لأنه ربما تكون هي السبب في ذلك.

٣- التخطيط لعملية الكلام

طبقا لما سبق أن أو ضحناه من أهمية عملية الكلام وطبيعتها ومفهومها، فإن من الضروري أن نعلم التلاميذ وندربهم على مهارات التخطيط لعملية الكلام أو التحدث. والتخطيط لعملية الكلام يتطلب ما يأتي:

١- أن يتعرف المتحدث أولا على نوعية الكلام وطبيعتها وإهتماماتهم، ومستويا تفكيرهم وما يحبون سماعه، وما لا يرغبون في الإستماع إليه.

^{١٩} نفس المرجع، ص. ٥٤.

٢- أن يحدد أهداف كلامه، فقديمًا قال العرب : إنّ البلاغة هي مراعاة مقتضى الحال، وإنّ لكلّ مقام ولكلّ حال مقتضاه. وعلى هذا فتحديد أهداف الكلام طبقًا لنوعية المستمع أو المستمعين ونوع مادّة الكلام نفسها، وظروف الزمان والمكان، كلّ هذا يعد أمرًا ضروريًا، ويساعد المتكلّم على تحقيق أهداف كلامه.

٣- أن يكون المتكلّم قادرًا على محتوى كلامه، أي أن يحدد الأفكار المعاني والمشكلات التي يريد الحديث عنها. وأن تكون هذه الأفكار متفقه مع الأهداف التي سبق تحديدها. وهنا يستلزم الأمر تعليم التلميذ وتدريبه على كيفية الحصول على المعلومات والمفاهيم من مصادرها المختلفة. وهذا بدوره يعلمه ويعتمد على البحث والاستكشاف، والإستماع الجيد، والقراءة الواعية.

٤- أن يتمّ إختيار أنسب الأساليب أو الطرق للكلام أو الحديث. وإختيار الأسلوب المناسب، للكلام يتعمّد على عدّة عوامل منها نواعية المستمع، ونواعية الكلام، أي موضوعه ومادته، ونوعية الأهداف المراد تحقيقها. وهنا يجب تعليم التلاميذ وتدريبهم على أساليب الكلام أو التحدث. أي التعبير الشفوي الآتية:

- أ- المحاضرة
- ب- المناقشة والمحادثة
- ج- الندوة
- د- المناظرة
- هـ- الخطابة والقاء الكلمات
- و- قص القصص والحكايات

ز- إعطاء التعليمات والإرشادات

ح- عرض التقارير

ط- التعليقات والمدخلات

وسوف نتحدّث عن بعض هذه الأساليب عند محتوى التعبير الشفوي وأساليب تدريسه فيها بعد.^{٢٠}

٤- أهداف تعليم الكلام

تأتي التلقائية والطلاقة والتعبير من غير تكلف على رأس قائمة أهداف تعليم اللغة للأطفال الصغار: ذلك أن الرغبة في التعبير عن النفس أمر ذاتي عند الطفل، يميل إليه

ويجب على ممارسة. ويجب على المدرس أن يشجع هذه الرغبة لدى الطفل وأن يساعده على الإنطلاق في كلامه.^{٢١}

ومن أهم الأهداف التي يجب أن يعمل المنهج بما فيه المدرس- على تحقيقها وخاصة في المرحلة الأولى من مراحل التعليم العام مايلي:

أ- تطوير وعى الطفل بالكلمات الشفوية كوحدات لغوية.

ب- إثراء ثروته اللفظية الشفهية.

ج- تقويم روابط المعنى عنده.

د- تمكينه من تشكيل الجمل وتركيبها.

^{٢٠} علي أحمد مذكور، *تدريس فنون اللغة العربية*، (مصر: دار الفكر العربي، ٢٠٠٢)، ص. ٩١.

^{٢١} رشدي أحمد طعيمة، *طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها*، (منشورات المنظمة الإسلامية

للتربية والعلوم والثقافة: إيسيسكو ١٤٢٤)، ص. ١٣٥-١٣٠.

هـ- تنكية قدرته على تنظيم الأفكار في وحدات لغوية.

و- تحسين هجائه ونطقه.

ز- استخدامه للتعبير القصص المصلى.

فإذا منا تجاوز التلميذ هذه الحلقة (أو حتى قبيل نهايتها) إلى الثانية من مراحل التعليم العام، فإن منهج اللّغة يجب أن يعطى التلاميذ فرصة كاملة لتنمية المهارات الآتية:

أ. آداب المحادثة والمناقشة وطريقة السير فيهما.

ب. التحضير لعقد تدور وإدارته.

ج. القدرة على قص القصص والحكايات.

د. القدرة على إعطاء التعليمات والتوجيهات.

هـ. القدرة على عرض التقارير عن أعمال قام بها أو مارسها.

و. القدرة على التعليق على الأخبار، والأحداث، وعلى المدخلات.

ز. القدرة على مجالسة الناس ومجاملتهم بطريقة منطقية ومقنعة.

ح. القدرة على عرض الأفكار بطريقة متطقية ومقنعة.

ط. القدرة على البحث عن الحقائق، والمعلومات، والمفاهيم في مصادرها

المختلفة والمتاحة.

وفي كلّ الأنفية، والخشونة والصوت الحار والصراخ، كما نعلمهم الإعتدال في

الوقوف أو الجلوس أثناء الكلام، والتحكم في الصوت وتدريب جهاز النطق على الإلقاء

السليم القوى الجذاب.^{٢٢}

^{٢٢} نفس المرجع، ص. ١٣٥-١٣٠.

٥- أهمية تعليم مهارة الكلام

إذا أردنا أن نجلي أهمية التحدث وقيّمته في حياة البشر فلنا أن نطلق العنان لخيالنا لتصور مجتمعا ما من المجتمعات وقد تعطلت فيه لغة الملام يوما أو بعض يوم، ترى ماذا عساه أن يصنع ذلك المجتمع؟ وما الذي يمكن أن يحدث له؟ لا شك أن التواصل سيقتقد ويتعذر بين أفراد ذلك المجتمع، كما أن الحياة فيه ستصاب بالشلل والقيود، ولا غرو في ذلك، فالتحدث من أكثر فنون اللّغة توظيفا في عملية الإتصال، ومعظم الناس يسلخون أكثر أوقاتهم في التحدث، ولا عجب- أيضا- في ذلك، فقد خلق الله الإنسان متكلمًا قبل تهيؤه للكتابة أ القراءة فالكلام وسيلة الإنسان في الفهم والإفهام، كما أنه وسيلة المتعلم في بناء ثقته بنفسه، ومقدرته على المواجهة بالكلمة، والاتجال في المواقف التي تتطلب ذلك، كما أن الكلام سيهم في زيادة الثروة اللّغوية لدى المتعلم فيتسع قاموسه اللّغوي، وهنا تتضح أهمية القراءة أيضا وإرتباطها بفنّ الكلام ودورها في تجويده وتحسينه، خاصة إذا أحسن إختيار مادة قرآنية جادة وجيدة ومناسبة للمتعلمين.^{٢٣}

ومن خلال الكلام أيضا- يستطيع المتعلم أن يقف على مستوى حديثه، تتاح الفرصة للمعلم ليخضعه للمحاكمة والتمحيص، والتقويم، والمقارنة، بما يقوده في نهاية المطاف إلى النهوض بمستواه الإرقاء بحديثه.

ويتعين على المعلم هنا "ألا يفكر في إصلاح طريقة تفكيره، وتجاربه، ووجدانه، وعواطفه نحو من يعيش معهم إذ عن طريق الكلام يعبر المتعلم عن كل ما يدور برأسه، وكلّ ما يجيش بصدرة، وكلّ ما يعن بخاطره ويتواصل مع غيره ويحقق مطلوب الله منه باعتباره خليفة الله في الأرض، لإعمارها وترقية الحياة على ظهرها وفق منهج الله، والكلام من أهم

^{٢٣} رشدي أحمد طعيمة، سابق المرجع، ص. ٤٨

وسائله لتحقيق ذلك، وبغير ذلك فقد المتعلم سمة الإنسانية ومن هنا قبل: إنّ الكلام هو الإنسان. ومن خلال استماعك للمتعلم يمكنك أن تحدد المستوى الثقافي والفكري الذي ينتمي إليه وتقف على عمق أفكاره وأصالتها، أو ابتسارها، وضحالتها.^{٢٤}

وباختصار ترصاحبها، كما قال أحد المفكرين لمن يجالسه "أنت لم تتكلم حتى أراك" وبحق فالمرء مخبوء تحت لسانه، والإنسان بأصغرية لسانه وقلبه "وهو ما عبر عنه الشاعر العربي بقوله:

"لسان الفتى نصف ونصف فؤاده"

"فلم يبق إلا صورة اللحم والعظم"

هذا ويتقدم الإهتمام والإستخدام للتعبير الشفوي على التعبيري التحريري حتى نهاية المرحلة الابتدائية ويتساوى الإهتمام في المرحلة الإعدادية، ثمّ يغلب الإهتمام بالتعبير التحريري في المرحلة الثانوية.^{٢٥}

٦- تنمية مهارة الكلام

قال رشدي أحمد طعيمة عن تنمية مهارة الكلام، ينبغي تنمية المهارات الآتية في الكلام عند:

أ- المستوى الإبتدائية:

١- نطق الأصوات العربية نطقا صحيحا.

^{٢٤} نفس المرجع، ص. ٤٩.

^{٢٥} نفس المرجع، ص. ٥٠-٤٩.

- ٢- التمييز عند النطق بين الأصوات المتشابهة مثل (ذ/ ز / ط) وكذلك الأصوات المتحاورة مثل (ب/ ت/ ث) تمييزا واضحا.
- ٣- التمييز عند النطق بين الحركات الطويلة والحركات القصيرة.
- ٤- إستخدام الإشارة والإيماءات والحركات إستخداما معبرا عما يريد توصيله.
- ٥- التمييز صوتيا بين ظواهر المد والشدة، والتفريق بينهما سواء عند النطق بهما أو الإستماع إليهما.
- ٦- إدراك نوع الإنفعال يسود الحديث ويستجيب له تعلمه.

ب- المستوى المتوسط:

- ١- نطق الكلمات المنونة نطقا صحيحا يميز التنوين عن غيره من الظواهر.
- ٢- الإستجابة للأسئلة التي توجه إليه إستجابة صحيحة مناسبة الهدف من إلقاء السؤال.
- ٣- إعادة سرد قصة تلقى عليه.
- ٤- القدرة على أن يعرض الطالب شفويا وبطريقة صحيحة نصا لحديث ألقى عليه.

ت- المستوى المتقدم:

- ١- التعبير عند الحديث عن إحترامه للآخرين.
- ٢- تطويع نعمة صوته حسب الموقف الذي يتحدث فيه.
- ٣- سرد قصة قصيرة من إبداعه.
- ٤- استرجاء نص من الذاكرة يحفظه ويلقيه صحيحا، مثل الآيات والأحاديث والأناشيد.

التمييز بين أنواع النبر والتنغير عند الإستماع إليها وتأديتها بكفاءة عند الحديث.^{٢٦}

٧- أهداف تعليم التكلم في المدرسة المتوسطة الإسلامية

أهداف تعليم التكلم في المدرسة مفتاح الخيرية المتوسطة الطلبة مظاهر تعبيرات بسيطة، أوضح أمثلة تعبيرات بسيطة لإفصاح، لسؤال، لإستجابة، ونقل العديد من المعلومات الشفوية عن التعريف بالنفس

٨- تقويم تعليم مهارة الكلام

ويرى الخولي^{٢٧} أنّ في اختبار التعبير الشفوي (الكلام) تكون بعدة طرق منها:

(أ) يطلب من الطالب أن يتحدث عن موضوع مألوف لديه. ويقوم على أساس الطلاقة والصحة.

(ب) توجه إلى الطالب أسئلة كتابية أو شفوية تطلب إجابات شفوية قصيرة.

(ج) من الممكن أن تكون الأسئلة مسجلة على شريط ويترك بين كل سؤال وآخر وقت كاف للإجابة. وتضمن هذه الطريقة تساوي جميع الطلاب في عامل الوقت وطريقة الإستماع إلى السؤال.

(د) تقدم إلى الطالب صورة يطلب منه أن يعلق شفويا في وقت محدد.

^{٢٦} رشدي أحمد طعيمة، مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي، (القاهرة: دار الفكر العربي،

١٩٩٨)، ص. ١١٧.

^{٢٧} محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، الأردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠م، ص.

هـ) يشترك طالبان أو أكثر في محاورة شفوية حول موضوع معين أو في محادثة حرة.^{٢٨}

ب- وسائل التعليم

١- تعريف الوسائل

كلمة الوسيلة مصدر من وسل - يسئل - وسيلة.

واسل - الواسلة - ج وسيل ووسائل: ما يتقرب به إلى الغير. المرتلة عند الملوك الدرجة.^{٢٩}

كلمة الوسائل من لغة لاتينية "*medius*" التي معناها حرفيا "وسط" و "وسيط" أو "موصول".^{٣٠}

ولا يختلف ذلك قول أفندي *effendi* أنّ وسائل تعليم هو ما يزيد عملية التعليم سهلا ويزيد الدرس وضوحا للدارس. تشمل الوسائل غالبا مواد تعليم من كتب ومجلات وغيرها من مصادر معلومات محببات، وتشمل معينات تعليم. وما ذلك إلا يدلّ على أنّ الوسائل أكبر شمولاً من المعينات. ويقال بعبارة عكسية أنّ المعينات جزء من الوسائل. ولكن أكن أفندي أنّ كلمة الوسائل تقصد كثيرا بها كلمة المعينات، كما عزّبه صيني والقاسمي في كتابتها أنّ الوسائل التعليمية يقصد بها عادة المعينات التي يستخدمها المعلم في تدريس مادته ليلبغ الأهداف المقصود بأفضل ممكن ويسيع على العملية التربوية شيئا من الإثارة والمتعة.^{٣١}

^{٢٨} نفس المرجع، ص. ١٦٥.

^{٢٩} Ahmad Warson Munawwir, *Kamus Al-Munawwir*, (Surabaya: Pustaka Progressif, 1997), hal. 1559

^{٣٠} M. Khalilullah, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Aswaja Pressindo), hal. 117

^{٣١} إمام أسراري، *الوسائل المعينات في تعليم العربية*، (دم: دن، ١٩٩٥ م)، ص. ٣٠٢

الوسيلة التعليمية هي "ما تدرج تحت مختلف السائط التي يستخدمها الأستاذ في الموقف التعليمي، بغرض إيصال المعارف والحقائق والأفكار والمعاني للطلبة.^{٣٢} وقد عرفها محمد زياد حمدان أن الوسيلة التعليمية هي وسائط تربوية يستعان بها لإحداث علمية التعليم. وأما نائف معروف فقد عرف الوسيلة التعليمية أنها ما يلجأ إليه المدرس من أدوات وأجهزة ومواد لتسهيل عملية التعليم وتحسينها وتعزيزها.^{٣٣}

كل هذه التعاريف تؤدي إلى مفهوم واحد وهو أنها وسائل أو وسائط تعين على التعليم والتعلم وتؤدي إلى أسراعه. وكما قد سبق ذكره أن الطلاب يعلمون أكثر ويصبحون أكثر إيجابية إذا ما استخدمت المواد التعليمية التي تثير أكثر من حاسة لديهم، فاشترك حاستي السمع و البصر في التعليم يكون أفضل من استخدام حاسة السمع بمفرده. وقد تطلق على الوسيلة التعليمية عدة تسميات حيث تسمى المسائل التعليمية و أحيانا وسائل الإيضاح والوسائط التربوية و أحيانا أخرى تقنيات التعليم وكل هذه المسميات تعني مختلف الوسائل التي يستخدمها الأستاذ في المواقف التعليمي، بغرض إيصال المعارف والحقائق والأفكار والمعاني للطلبة.

٢- أنواع الوسيلة التعليمية

تتنوع الوسيلة التعليمية وتطور تطوير الأزمان، فمنها ما تعتمد على اللغة اللفظية أو المسموعة، ومنها ما تعتمد على الصور والرسوم والتسجيلات الصوتية، ومنها ما تعتمد على الصور المتحركة والتلفاز وغيرها. ويرى الفوزان أن الوسيلة التعليمية تنقسم إلى مجموعات، وذلك حسب الحاسة التي تخاطبها، وهي:

^{٣٢} حسين مصطفى عبد المعطي، *الوسائل التعليمية*، (جاكرتا: معهد العلوم الإسلامية و العربية في إندونيسيا التابع لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، د.ت)، ص. ٣٧

^{٣٣} نائف معروف، *خصائص العربية وطرائق تدريسها*، ط ٥، (بيروت: دار النساء، ١٩٩٨م)، ص.

أ. الوسيلة التعليمية بشكل المواد المطبوعة أو المرسومة، مثل: الكتب، والصورة التعليمية، والرسومات والخرائط، واللوحات التعليمية، والشفافيات، والبطاقات، والرموز.

ب. الوسيلة التعليمية بشكل المواد السمعية البصرية الثابتة، مثال: أفلام ثابتة، وأشرطة صوتية و أسطوانات.

ج. الوسيلة التعليمية بشكل المواد السمعية البصرية المتحركة، مثال: أفلام متحركة، وأشرطة الفيديو، وأقراص الحاسوب.

وأما تصنيف الوسيلة المستعملة في تعليم اللغة العربية، فهي تصنيف في المجالات التالية:

أ. الوسيلة البصرية، وهي التي يستفاد منها عن طريق نافذة العين، وأهمها: الكتاب المدرسي وما أشبه ذلك، والسبورة وملحقتها، واللوحات الجدارية وما أشبه ذلك، الصور المفردة والمركبة والمسلسلة، والبطاقات بكل أنواعها.

ب. الوسيلة السمعية، وهي التي يستفاد منها عن طريق الأذن، وأهمها: المذياع، والتسجيلات الصوتية، سواالاسطوانات إلخ.

ج. الوسيلة السمعية البصرية، وهي التي يستفاد منها عن طريق العين و الأذن معا، وأهمها: التلفاز، والصور المتحركة، والدروس النموذجية المسجلة، والتمثيلات المتلفزة، إلخ.^{٣٤}

^{٣٤} أورل بجرالدين، *مهارات التدريس*، (مالانج: جامعة مولان ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية

ج- دمىة اليدّ

١- تعريف دمية اليدّ

تذكرأة مسفرة (١١٥ : ٢٠٠٥) قال بكذا دمية اليدّ كناية عن دمية تكوّن من الثوب المتألّف مشبه الوجه والجسم من متعدّد النموذج بمتعدّد نوع جنس الصقّة يُلعب بمستعمل اليدّ ويتمّ النقل بمستعمل أصبع اليدّ. دمية اليدّ يقولب الوسيلة مستطيع يجعل أطفال الخيالس

دمية اليد هي تقليد شكل الإنسان والحيواني، لذلك دمية أحدها من نموذج المقارنة. في إستخدام دمية مستعمل كوسائل التعليم من طريقة لعبها في مسارح الدمية. وظيفة دمية اليد غير كوسائل التعليم، دمية اليد كوسطاء أدوات الإتصالية، والتقاط عقل الطفل، وتطوير القوة البصرية ويمكن تخيل بفرحان يتعلم.

جوجو إلبوتي

٢- أنواع دمية اليدّ

أ. دمية الأصبع

مصنوعة دمية مع الأدوات، كما يوحي الإسم لعب دمية مع الأصابع. وضع رؤوس الدمية في متناول يدنا.

ب. دمية اليد

يذكر دمية اليد، لأنّ هذه الدمية تتكون من رأس واثنين فقط، في حين أنّ الجسم والساقين هما مجرد قميص يغطي ذراع الشخص الذي يقوم بتشغيله.

ج. دمية عصا

دمية عصا كوسائل التعليم في المدرسة، فإجراء شخوصوفقا للظروف الحالية.

د. دمية الحبل

دمية الحبل الإعتماد على مهارة تحريك دمية والخيل المرتبط بمواد معينة مثل الخشب والعصى أو سقف مرحلة دمية.

في البحث هذه الباحثة استخدام دمية اليد كوسيلة لمهارة الكلام في رفع مهارة الكلام اللغة العربية. دمية اليد اختبار الباحثة لأن استخدام دمية اليد لا يتطلب الكثير من الوقت والوقف. دمية اليد سهل الحصول أيضا. إذ المقارنة بأنواع أخرى من الدمى، دمية اليد أكثر حرية في الحركة بحيث يمكن للأطفال التفاعل مع الدمية، على سبيل المثال طفل يلمس دمية. بخلاف دمية اليد اختبار لأن السهل لعبها ولم تتطلب أجهزة مساعدة أخرى في لعبها. دمية اليد مساعدة الأطفال على الإهتمام.

٣- فائدة دمية اليد

أ- لا يتطلب الكثير من الأماكن، الكثير من الوقت، والتكلفة، والإعداد معقدة للغاية

ب- لا يتطلب مهارات معقدة لأولئك الذين سيلعبون بها

يمكن أن يطور خيال الأطفال، ويزير من الحيوية ويضيف جوا سعيدا^{٣٥}

³⁵ <https://enypurwati.wordpress.com/2013/07/08/nama-eny-purwatinpm-1574prodi/>, 05

٤- خطوات استخدام وسيلة دمية اليدّ في مهارة الكلام اللّغة العربيّة

استخدامت الباحثة دمية اليدّ لطلبة الصفّ السابع في الفصل التجريبي في اللقاء الثاني خطوات استخدام وسيلة دمية اليدّ في مهارة الكلام اللّغة العربيّة يعني:

- أ- تستعدّ الباحثة وسيلة دمية اليدّ في أمام الفصل
- ب- استخدامت الباحثة وسيلة دمية اليدّ ثمّ تبينّ طريقة استخدام وسيلة دمية اليدّ وطريقة تحريكها بكلام اللّغة العربيّة
- ج- الطلبة يبصرون وسيلة دمية اليدّ وكلام اللّغة العربيّة من الباحثة
- د- الباحثة تكلف الطلبة أمام الفصل تناوب القوم العمل أو عليه عن التعريف بالنفس